

خلاصات الأجزاء 71 | أ.د عمر المقبل |

عمر المقبل

اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا والساء قنا ودليلنا اليك والى جناتك جنات النعيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله. وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد - 00:00:00

فهذا الجزء الكريم من كتاب الله تبارك وتعالى الجزء السابع عشر يبدأ بسورة الانبياء. هذه السورة التي قال عنها بعض اهل العلم هي سورة الذكر المنزل على انبئائه. وهذا ملاحظ. فان الله تعالى كرر فيها كلمة الذكر ومشتقاتها عشر مرات في هذه السورة - 00:00:43

ابتدأت بالانذار بالبعث والتخييف والتحذير من الغفلة عنه. قال الله تعالى اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون. وهذا تقرير للغافلين. فهل نحن - 00:01:01

حددنا له كما ينبغي. ومن الهدایات في هذا الجزء ايضا ايتها الاخوة والاخوات تقرير قضية التوحيد من خلال المناقشات العقلية والادلة المشاهدة في صفحة الكون وذكر القيامة. كذلك ايضا فاحتضنت السورة في ذكر قصة ابراهيم في تحطيم الاصنام - 00:01:21

فانها نموذج رائع في الحنكة مع قوة التوكل على الله تبارك وتعالى. كما ان السورة بسطت بعض القصص او بسطت قصصا لبعض الانبياء عليهم صلوات الله وسلامه. وكيف اهلك الله عز وجل معارضيهم؟ وكيف اعز سبحانه - 00:01:42

تعالى اولياءه ونصر انبئائه. ان في هذا الجزء من الهدایات نماذج رائعة. من قوة صلة الانبياء بربهم وانقادهم وقت الشدة في هذه السورة العظيمة سورة الانبياء. وفي قصة ايوب عليه الصلاة والسلام نموذج رائع لتعلق المريض بالله عز وجل - 00:02:02

الشكوى اليه سبحانه وتعالى وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. يومنا عليه الصلاة والسلام يلتقمه الحوت فلا تذكروا حينئذ الا تقديره في حق نفسه ويتعلق بربه عز وجل فيقول لا الله الا انت سبحانه - 00:02:22

اني كنت من الظالمين. وتختم السورة بذكر مصير المشركين والهتّهم. ثم تدعوا الى توحيد الله عز وجل الذي به النجاۃ في الدنيا وفي الآخرة. اما السورة الثانية التي تقاسمت سورة الانبياء اه في هذا الجزء فهي سورة الحج. هذه السورة - 00:02:42

التي تحدثت في بدايتها بخطاب مرعب وتذکیر عجيب جدا بصورة من صور بصورة منصور القيامة في الدنيا الا وهو موضوع الحج او موقف الحج. فقال الله عز وجل يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء - 00:03:02

كما حذرت هذه السورة في جملة من هدایاتها من اتباع الشیطان او اتباع المجادلين عن طريقه من المشركين وغيرهم الذين هجرهم انكار البعث وآلام العاندة بغير هدى ولا كتاب منير - 00:03:22

كما ان من هدایات هذه السورة العظيمة الاستدلال ببداية خلق الانسان واحياء الارض الهامة على قضية کبری وهي قضية البعث واليوم الآخر واما لب السورة اصلها الذي بنيت عليه فهو تفصیل لکیفیة فرض الله تبارك وتعالى للحج - 00:03:39

حج على يد الخليل إبراهيم عليه الصلاة والسلام. ونلحظ هنا كما اشرنا في الكلام على هدایة سورة البقرة في في في الكلام على احكام الحج ان تلك السورة ركزت على الحديث على الاحکام العملية. اما هذه السورة فقد ركزت على ما يتعلق بالاعمال القلبية. لهذا نلحظ - 00:04:02

قول الله عز وجل ذلك ومن يعظم شعائر الله ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه. فان ذلك كله من اعظم ما يحبه الله عز من عباده. فالله تعالى لا يريد من العباد اهراق الدماء فقط بل القصد من اعظم من ذلك اخلاص التوحيد لله عز وجل - 00:04:22

تحدثت السورة ايضا وهذا الجزء في هدایاته الى ذكر اخراج المهاجرين من ديارهم وواجب ما مكتنهم الله تعالى في الارض بالسلطان ان يقيموه على مراد الله تعالى الذين ان مكتناتهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزکاة وامرموا بالمعروف ونهوا عن المنکر

ولله عاقبة الامور. كما تحدثت هذه - 00:04:41

في هدایاته عن جملة من الاقوام المكذبين لرسلهم. وعرجت على بعض مكائد الشيطان وفتنته. وعرجت ايضا على دلائل على شيء من دلائل قدرة الله قال على البعث ومحجة المشركين وختمت السورة بالدعوة الى الجهاد واقامة الفرائض والاعتصام بالله. رزقني الله واياكم - 00:05:01

صام بحبه المتيين والموت على صراطه المستقيم والحمد لله رب العالمين اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا. نور صدورنا وذهاب همومنا وغمومنا ودليلنا اليك والى جناتك جنات - 00:05:21